مقتطفات من كتاب
من بدائع الشعر العماني
يحي البهلاني

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

سلسلة التراث العماني

نحاول معه خلالها تقديم مجموعة بسيطة وميسرة مما تحتويه خزانة الأدب والتراث العماني، وقد خصصنا هذه السلسلة للمختارات الأدبية الآتية :-

١ - القصائد العمانية في مدح خير البرية
٢ - فن التخميس في الشعر العماني
٣ - الرثاء في الشعر العماني - قصائد مختارة -
٤ - المدح في الشعر العماني ~ ~
٥ - الغزل في الشعر العماني ~
٦ - عُمان في عيون الشعراء ~
٧ - المساجلات في الشعر العماني
٨ - المقامات والموشحات والمقصورات العمانية
٩ - الشعر العماني المعاصر

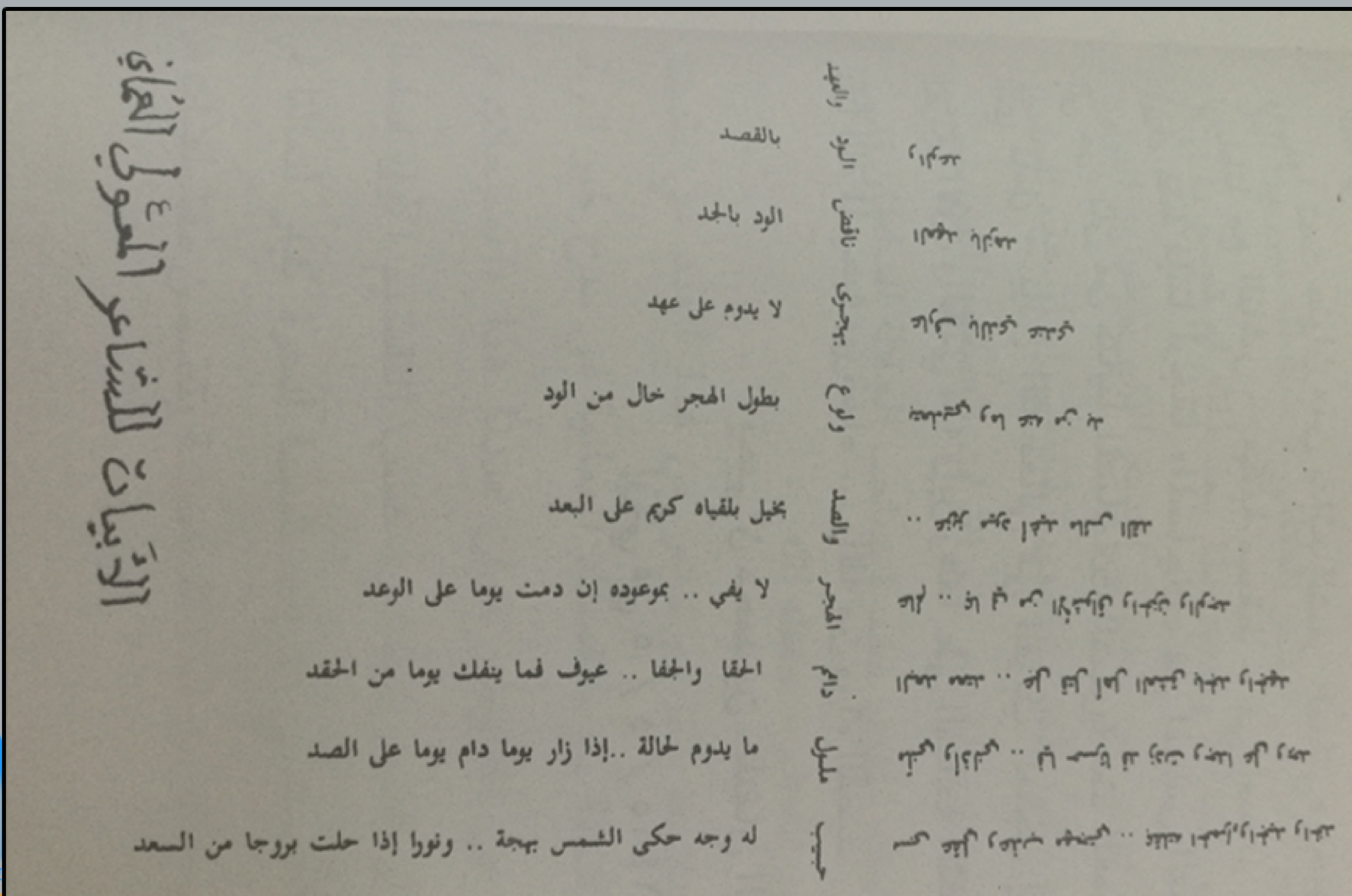
يحيى البحر
١٢/٩/١٤١١هـ

* وللشيخ خلفان بن جميل السيابي جواباً خالياً من الحروف المنقوطة المعجمة عدا كلمة واحدة بين فيها نظمه :

الحمــــــدُ لـلــــهِ ولا	أدعـــــو ســـواه أملا
لكــلّ مـــا عـــرا ومـــا	حـــلّ ومَرّ أو حَـــلا
ومــــا ألـــمَّ وَادْ لَهـــمّ	أو عَســـــى أو عسُـلا
ولا إلـــــهَ للمَــــــــلا	ســـوَاهُ للمــالكِ عَـــلا
مــــالكِ كل عــــالـمِ	وعــــالمٌ ما عمــــلا
لا ولــــد لــــه ولا	والدُهُ أولاه الــــــولا
اوّلُ كـــــــلّ أوّل	أصــــل لكل حصــــلا
الحـــوْل والطَـــوْلُ لـهُ	أحْكـــمَ كـــلا عمـــلا
الواســــعُ الآلاءِ والــــ	عـــلمـــــا أولا
صـــاح أدْعُ مولاك لإهـــ	ـداءِ العلـــومِ واســـألا
واســـل المُـــدامَ والمها	وارم المـــرا والكســـلا
واطرح ردَاً اللهو وســـل	واعلـــم وعلّـــم واعملا

* المشجر : هو نوع من النظم يجعل في تفرعه على أمثال الشجرة وسمي مشجرا لاشتجار بعض كلماته ببعض أي تداخلها وكل ما تداخل بعض أجزائه في بعض فقد تشاجر.

والمشجر هو أن ينظم البيت الذي هو جذع القصيدة ثم يفرع على كل كلمة منه تتمة له من نفس القافية التى نظم بها وهكذا من جبهتيه اليمنى واليسرى حتى يخرج منه مثل الشجرة ، وإنما يشترط فيه أن تكون القطع المكملة كلها من بحر البيت الذي هو جذع القصيدة وأن تكون القوافي على روي قافيته أيضاً» .



(حبيب)

(٢) حبيب سَبَى عقلــي وعــذّب مهجتــي

بمقلتِــــه الحمــراءِ والجيدِ والخدِّ

(٣) حبيب له وَجْه حكى الشمــسَ بهجَــةً

ونـــورًا إذا حلَّت بروجًا من السَّعدِ

(ملول)

***

(٤) حـبيــبٌ ملـــولٌ ملَّنـــي وأذلَّنـــي

فيا حسرتا قد زدت وجدًا على وجْدِ

(٥) حـبيـبٌ ملـولٌ مـا يــدوم لحــالــه

إذا زار يومــًا دام يومـًا على الصَّدِ

(دائم)

(٦) حبيــبٌ ملـــولٌ دائــم البعــد معتــدٍ

علــى قتلِ أهلِ العشقِ بِالجدِّ والجهدِ

(٧) حبيبٌ ملـــولٌ دائـــمُ الحـقـدِ والجفـــاَ

عَيُـــوفٌ فمـــا يَنْفَكُّ يوما مِن الحِقْدِ

(الهجر)

(٨) حبيبٌ ملـولٌ دائم الهجــر عــالمٌ

بمـابي من الأشـواق والحزنِ والوَجْدِ

(٩) حبيبٌ ملولٌ دائم الهجر لا يفــى

بمـوعوده إن دُمتُ يومًا على الوعدِ

(والصد)

***

(١٠) حبيبٌ ملولٌ دائم الهجـر والصـدِّ

عــزيزٌ ميــودٌ أغيــدٌ مــائسُ القدِّ

(١١) حبيبٌ ملولٌ دائم الهجــرِ والصـدِّ

بخيـــلٌ بلقيـــاه كريـــمٌ على البُعدِ

(ولوع)

***

(١٢) حبيبٌ ملـــولٌ دائم الهجــر والصدِّ

ولـــوعٌ بتعـــذيبـــي وما عنه من بُدِّ

(١٣) حبيبٌ ملولٌ دائـــمُ الهجـــرِ والصـــدِّ

ولـــوعٌ بِطـــولِ الهجرِ خالٍ من الودِّ

* وللمعولي أيضا أبياتٌ إذ عكستها كانت ذمًا وإذا أقمتها كانت مدحاً كلمة كلمة :

أولاً : المدح :

(١) سِيَـــر لَهُـــمْ طـــابَتْ فما خَبُثَتْ
رَبِحَـــتْ لَهُـــم سِلَـــع فما خَسِروا

(٢) نصـــروا فمـــا خُـــذِلَت لَهُـــم دُوَلُ
عملـــوا بمـــا علمـــوا وما نفروا

(٣) عُصَـــرٌ بهـــم جـــادت وما لؤمت
كرمـــت لهـــم شِيَـــمٌ وما نُكـــروا

(٤) قَـــدَروا فمـــا ذُمَّـــتْ لَهُـــمْ شِيَمٌ
شـــرفـــت لهـــم ذِمَمٌ فمـــا غَـــدروا

(٥) عَمَـــروا فمـــا خربـــت لهـــم طُرُقٌ
كبـــرت لهـــم هِمَـــمٌ ومـــا صَغـــروا

(٦) أُزَرٌ بهـــم شُـــدَّتْ ومـــا جَلَـــيت
رفعـــت لهـــم مِـــدَحٌ ومـــا كـــدروا

(٧) ظفـــروا ومـــا ضعفـــت لهـــم فِـــرَقٌ
رَفعـــوا فمـــا هُـــدِمَـــتْ لهـــم جُـــدُرُ

(٨) زَهَـــروا ومـــا شـــانـــت لهـــم حلقٌ
نِعَـــمٌ لهـــم شُهِـــرَتْ فَمـــا فخـــروا

(٩) صَبَـــرُوا فَمـــا جَزعوا بمـــا حُرِمُوا
مـــدحـــوا فمـــا ذمـــت لهـــم سِيَـــرُ

(١٠) غُـــرَرٌ لَهُـــمْ لاحَتْ فما سُدِفَت
حَسَـــبٌ لهـــم طَهُـــرت فمـــا قَـــذِروا

(١١) شَكَـــروا فما كُفِـــرَتْ لهـــم نِعَـــمٌ
عظمـــوا فمـــا محيـــت لهـــم أثَـــرُ

(١٢) كَـــبروا فمـــا صَغُـــرَت لهَـم هِمَـمٌ
جَمَـــدوا فمـــا جُثَّـــت لهـــم فِكَـــرُ

ثانيا : الذم

(١) خسروا فما سلحٌ لهم رَبِحَتْ
خَبُثَتْ فما طابت لهم سِيَرْ

(٢) نَقَروا وما علموا بما عَمِلُوا
دول لَهم خذلت فما نصروا

(٣) نكروا وما شيم لهم كرمت
لؤمت وما جادت بهم غُصُر

(٤) غدروا فما ذِممٌ لهم شرفت
شيَمٌ لهم ذُمَّتْ فما قدروا

(٥) صغروا وما همم لهم كبرت
طُرقٌ لهم خَرِبَتْ فما عمروا

(٦) كدروا وما مَدح لهم رفعَتْ
جَلَيت وما شَدَّتْ بهمْ أزُرُ

(٧) جُدُرٌ لَهمُ هُدِمَتْ فما رفعوا
فرِقَ لَهم ضَعُفَتْ وما ظفروا

(٨) كفروا فما شَرقَتْ بهم ظَلَمٌ
مِننٌ لهم خفيت وما ظهروا

(٩) فخروا فما شهرت لهم نعَمٌ
خلق لهم شانت وما زهروا

(١٠) سِيَرٌ لهم ذُمَّتْ فما مُدحوا
حرموا بما جزعوا فما صبروا

(١١) قذروا فما ظهرت لهم حسب
سدمت فما لاحت لهم غُرَرُ

(١٢) أثر لهم محيت فما عظموا
نعم لهم كفرت فما شكروا

(١) فِكرٌ لهم جُثَّتْ فما حُمِدوا
هِمَمٌ لهم صغرت فما كبروا